

4 أبواب الأيمان والنذور من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وباسانيدكم وفقكم الله

تعالى الى الامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سدره الترمذي رحمه الله تعالى قال - [00:00:00](#)

باب في من يحلف بالمشي ولا يستطيع قال حدثنا عبد قدوس بن محمد العطار البصري قال حدثنا عمرو بن عاصم عن عمران القطان

عن حميد عن قال نذرت امرأة ان تمشي الى بيت الله فسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال - [00:00:20](#)

ان الله لغني عن مشيها مروها فلتركب وفي الباب عن ابي هريرة وعقوبة بن عامر وابن عباس رضي الله عنهم قال حديث انس

حديث حسن صحيح قال حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال -

[00:00:47](#)

لمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ كبير يهادى بين ابنيه. فقال ما بالها اذا قالوا نذري يا رسول الله ان يمشي. قال ان الله لغني

عن تعذيبي هذا نفسه. قال فامرته ان - [00:01:12](#)

يركب قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله رأى رجل فذكر نحوه قال هذا

حديث صحيح. والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقالوا اذا نذرت المرأة ان تمشي فلتترك - [00:01:32](#)

ولتهدشاه قال باب في كراهية النذور. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه. عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر - [00:01:54](#)

وانما يستخرج به من البخيل. قال وفي الباب عن ابن عمر قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا النذر - [00:02:16](#)

وقال عبدالله بن المبارك معنى الكراهية في النذر في الطاعة والمعصية وان نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله اجر ويكره له النذر

قال باب في وفاء النذر. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن - [00:02:34](#)

عمر رضي الله عنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال انف

بنذرك. قال وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن عباس رضي الله عنهم. قال وحديث عمر حديث حسن صحيح - [00:02:57](#)

فقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث قالوا اذا اسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليفي بنذره. وقال بعض اهل العلم من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا اعتكاف الا بصوم. وقال اخرون من اهل العلم ليس على المعتكف - [00:03:17](#)

صوم الا ان يوجب على نفسه صوما. واحتجوا بحديث عمر انه نذر ان يعتكف ليلة في الجاهلية فامرته النبي صلى الله عليه وسلم

بالوفاء وهو قول احمد واسحاق نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:37](#)

نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وكثرة الاثمة وجميل الطافه ونسأله جل وعلا زيادة من فضله. وقد تأذن

بالمزيد لمن شكروا. فنشكره وعلى هذه النعم ونسأله الزيادة منها ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:03:58](#)

به والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن

جميل ابن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة ثبت - [00:04:29](#)

وتقدم لنا مرارا وتكرارا قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان ابو خالد الاحمر. الكوفي وهو صدوق له بعض الاوهام قال

عن الحسن بن عبيد الله وهو ابن عجرة - [00:04:54](#)

النخعي وهو ثقة الحسن بن عبيدالله بن عوا النخعي الكوفي وهو ثقة قال عن سعد بن عبيدة وهو السلمي الكوفي وهو ثقة خرج له

الجماعة الا ما جاء عن ابي حاتم الغازي - [00:05:19](#)

فانه قال كان يقول برأي الخوارج ثم رجع عنه وقال يكتب حديثه قال كان يقول برأي الخوارج ثم رجع عنه ويكتب حديثه والصواب

انه كما قال باقي الحفاظ انه ثقة - [00:05:42](#)

ولذا احتج به الشيخان وغيرهم نعم ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه سمع رجلا يقول لا والكعبة ففي هذا الحديث ان هذا

الرجل حلف بالكعبة والحلب بغير الله لا يجوز - [00:06:06](#)

لا يجوز للانسان ان يحلف الا بالله عز وجل باسمائه الحسنى جل وعلا كأن يقول والرحمن والرحيم او يحلف بصفاته العلى كأن يقول

بعزة الله بقدرة الله بوجه الله وما شابه ذلك من صفات الله. جل وعلا - [00:06:37](#)

فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله لان الحلف بالكعبة حلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير

الله فقد كفر او اشرك - [00:07:03](#)

وفي رواية فقد كفر واشرك او في بعض النسخ كما وقع عند احمد فقد كفر واشرك وفي بعض الروايات فقد اشرك بدون فقد كفروا

نعم فالحلف بغير الله شرك بالله - [00:07:24](#)

وقد يكون هذا الشوك شوكا اكبر وقد يكون شركا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا الحالف نعم فهناك والعياذ بالله من يعظم

المحلف به كتعظيمه لله الحلف تعظيم عندما الانسان يحلف بشيء هذا تعظيم لهذا الشيء. ولذا لا يجوز الحلف الا بالله عز وجل -

[00:07:49](#)

هناك والعياذ بالله ممن يعظم المخلوق كتعظيمه للخالق نعم او يعتقد بان هذا المخلوق له صفات كصفات الله او له شيء من خصائص

الله عز وجل فكل هذا من الشوك بالله. كل هذا من الشوك بالله نعوذ بالله من ذلك - [00:08:22](#)

وإذا الحلف بغير الله منه ما يكون شوكا اكبر كفرا ومنهم ما يكون دون ذلك وهو الشرك الاصغر وهذا الخبر كما سوف ياتي في

صحته كلام ولكن لو لم يثبت ولكن لو لم يثبت - [00:08:51](#)

فالحلب بغير الله شوك وذلك ان الحالف يشرك هذا المحلوب به يشركه مع الله في شيء يختص بالله عز وجل الحلف هذا خاص بالله

الحلف بشيء هذا لا يكون الا بالله عز وجل - [00:09:15](#)

فاذا كان هذا الحالف حلف بغير الله فهنا قد جعل ما لله جعله لمن؟ لهذا المخلوق لغير الله واشرك هذا المخلوق في شيء يختص بالله

وهذا هو الشوك. الشوك هو تسوية غير الله بالله - [00:09:43](#)

فيما هو من خصائص الله فيما هو من خصائص الله تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل ولذا في حديث عمر ان

من عفوا ولذا في الصحيح في غير حديث ابن عمر من حلف باللوات والعزى فليقل لا اله الا الله - [00:10:04](#)

لان هذا صنيع الكفار وصنيع المشركين فهنا شابههم نعم في ذلك فيحتاج الى ان يجدد اسلامه ولذا فليقل لا اله الا الله اي نعم حديث

ابي هريرة في الصحيحين قال - [00:10:29](#)

اه ابو عيسى هذا حديث حسن طبعا رجاله سقات وابو خالد الاحمر قد توبع. ابو خالد الاحمر قد توبع بل روى هذا الحديث عن عن

سعد بل روى هذا الحديث عفوا عن سعد بن عبيدة اربعة - [00:10:51](#)

رواه الحسن بن عبيد الله ورواه منصور بن المعتمر ورواه ايضا اه سعيد بن مسروق الثوري ورواه ايضا الاعمش فهؤلاء اربعة قد رووا

هذا الحديث عن سعد بن عبيدة كلهم في روايتهم سوى رواية منصور ابن المعتمر - [00:11:11](#)

عن سعد بن عبيدة ان ابن عمر سمع رجلا او عن ساد ابن عبيدة عن ابن عمر انه سمع رجلا ما عدا رواية منصور ابن المعتمر ففيها ان

سعد بن عبيدة كان عند ابن عمر ثم خرج الى مجلس سعيد ابن المسيب - [00:11:44](#)

فجاء صاحب لسعد بن عبيدة وهو رجل من كندة كما جاء في بعض الروايات رجل من كندة وفي بعض الروايات محمد الكندي قال

باعتبار ما كان قبل باعتبار ما كان قبل حتى جاء التحويم لذلك والنهي عن ذلك - [00:19:05](#)

وبعض اهل العلم قال ان هذه اللفظة غير محفوظة ولفظة مالك هي الراجحة نعمله في رواية مالك ليس فيها افلح وابيه وانما افلح ان صدق قال وتفسير هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله كفر او اشرك على التخليط - [00:19:28](#)

والحجة في ذلك حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابي وابي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم وحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في حلفه واللوات والعزى فليقل لا اله - [00:19:54](#)

الا الله على التخليط كانه والله اعلم الترمذي يقصد انه ليس على سبيل الكفر الاكبر والشوق الاكبر والا فانه امر مغلظ. وآآ هو شرك ولكن ليس مخرجا من الملة والا هو امر كما تقدم غليظ - [00:20:18](#)

وشديد ومنكر نعم ولكن ليس بكفو بكفر مخرج اوليس من الكفر الذي يخرج عن الملة نعم قال وهذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رياء شرك - [00:20:45](#)

وهذا يؤيد ما تقدم من تفسير كلام الترمذي. لانه يا شوك ولا ليس بشوك؟ شوك لا يختلف في ان وياه شوك لا يختلف في ولكن هنا يقصد والله اعلم انه ليس بالشرك الاكبر في الاصل - [00:21:09](#)

قال وقد فسر بعض اهل العلم هذه الاية فمن كان فممن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الاية قال لا يراني نعم لا يراني - [00:21:29](#)

وليخلص في عمله ولا يجعل ايضا شيه من عمله لغير الله. نعم. فهي شاملة وتفسير الاية ببعض معانيها لا يمنع من حملها على باقي ماذا على باقي معانيها لا يمنع من حمله على باقي معانيها - [00:21:48](#)

وبالمناسبة لم يأتي الشوك لفظ الشوك في القرآن العظيم الا ويراد به ماذا الاكبر نعم لم يأتي لفظ الشوك في القرآن العظيم الا ويرادوا به الاكبر واما من ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:22:10](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذه الاية والله اعلم هي في الشرك الاكبر وكذا الكفر الكفر الذي جاء في القرآن العظيم يراد به الكفر الاكبر ولذا يكون مقابل ماذا - [00:22:36](#)

مقابل الايمان ولذا يكون في القرآن الكفر مقابل الايمان نعم. طبعا اختلف في بعض المواضع كقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. هل المراد به الكفر الاصغر او الاكبر - [00:22:58](#)

نعم والصواب انه يراد به الكفر الاكبر لكن ان تتبع مما يؤيد ذلك انت تتبع لفظة الكفر في القرآن من اول ذكر له في القرآن الى نهاية المصحف. تجد انه يراد به الكفر الاكبر. مقابل الايمان - [00:23:20](#)

وكذا الشوك في القرآن وانما جاء الكفو اه عندما جاء الشوك الاصغر في ماذا في السنة انما جاء الشوك الاصعب في السنة انا نعم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصعب فسئل عنه فقال او - [00:23:43](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا الشوك انما جاء في السنة الشرك الاصغر انما جاء في السنة النبوية. ولا شك ان السنة النبوية ومبينة للقرآن العظيم ومن ذلك ايضا فيما يتعلق بالكفر لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب - [00:24:10](#)

بعضكم رقاب بعض نعم هذا في الاصل في الكفر الاصغر. هذا في الاصل في الكفر الاصغر. لكن قد يكون في الكفر الاكبر وذلك عندما الانسان يستحل ماذا فيكون هذا لا شك انه كفرا اكبر. نعم. لكن فيما يتعلق بلفظة الكفر في القرآن ولفظة في - [00:24:38](#)

القرآن العظيم ولفظة الشرك هي نعم يراد غالبا او كل ما ذكر يراد به الكفر الاكبر او الشرك الاكبر نعم قال باب فيمن حلف او في من يحلف بالمشي ولا يستطيع - [00:25:04](#)

نعم تقدم لنا ان النذر على ثلاثة اقسام اما ان ينذر الانسان نذر طاعة ويكون ايضا ابتداء نعم لله علي نذري اتصدق بمليون ريال لله علي نذري احج اني اعتمر - [00:25:27](#)

لله علي نذري اصلي اني اصوم يعني صيام نافلة وصلاة نافلة ابتداء هذا مطلوب ويجب على الانسان ان يفى به. وعلى هذا تحمل الاية الكريمة في الثناء على الذين يوفون بالنذر - [00:25:52](#)

في نذر طاعة ولكن ليس ابتداء ان شفى الله مريضى سوف اتصدق ان شفاني الله سوف احج نعم ان انقذني الله من هذه المصيبة
سوف اصوم هذا والله اعلم هو الذي يستخرج به من ماذا؟ من البخيل - [00:26:18](#)

فالانسان لا يفعل ذلك لا يفعل ذلك وانما ينظر ابتداء والاصل والاولى ان لا يندب النذر مكروه لكن النذر الذي جاء الثناء على الموفين
به هو النذر الذي هو نذر طاعة ابتداء - [00:26:42](#)

نعم القسم الثاني هو ان طبعا هذا القسم الاول قسامين. واحد مشروع نعم والثاني نعم هذا يستخرج والله اعلم به من البخيل تاء
مذموم يعني فيه ذم لكن النذر فعليه ماذا - [00:27:02](#)

ان يفي عليه ان يفي القسم الثاني هو ان ينذر الانسان نذرا ولكن في شىء لا معنى له لا فائدة منه مثل ما جاء في قصة ابي اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يجلس. ويكون في الشمس ولا في الظل - [00:27:22](#)

في الشمس ولا يتكلم ويصوم فامرهم عليه الصلاة والسلام بالصيام ونهاه عن ماذا انا الباقي. نعم انما الفائدة ان كونه يجلس في
الشمس ويقوم فيها ولا يتكلم هل هناك فائدة من ذلك - [00:27:43](#)

لا فائدة لا فائدة من ذلك نعم ومثل ذلك يعني عندما في اذكر قبل عشرين سنة عندما مرض الملك فهد نقلت الصحف طبعا الصحف
تنقل ما هب ودب نقلت واحد نذرة نذرا - [00:28:03](#)

اذا شفى الله الملك فهد ان يأخذ ماء من البحر الاحمر ويكبه في وين في الخليج هذا موب عاقل هو اصلا بس هذا الكلام للبس هكذا
للاستهلاك. وطيب شيبستفيد الملك من هذا ولا انت ماذا تستفيد - [00:28:20](#)

يقال لله علي اني اصوم او اتصدق او افعل وافعل تاخذ لك نعم يقول الشيخ عبد العزيز رحمه الله تكلم على هذا تكلم وبين قال ان
هذا نعم خطأ هذا. نعم شو الفائدة من ذلك؟ بس هذا للاستهلاك نعم - [00:28:36](#)

فهذا لا فائدة لا فائدة منه فتجد نذوق بعض الناس ايضا من هذا الباب هذا نعم لا فائدة منه فهذا لا لا يفي الانسان به ولكن عليه كفارة
ماذا كفارة يمين عليه كفارة يمين. نعم - [00:28:56](#)

القسم الثالث عند ذوي المحرم كما تقدم لنا. ينظر الانسان اعوذ بالله نذرا محرما لا يكلم طبيبه لا يكلم اخيه لا يكلم نعم هذا امر محرر
ولا يجوز وعليه ان يكفر كفارة يمين في هذه الحالة - [00:29:16](#)

وقد تقدم ايضا ما جاء عن ابن عباس في ذلك ما جعل ابن عباس رضي الله عنه عليكم السلام في ذلك قال حدثنا عبد القدوس ابن
محمد العطار البصري عبدالقدوس ابن محمد هو ابن عبدالكبير - [00:29:34](#)

العطار البصري وهو صدوق قال حدثنا عمرو بن عاصم عمرو بن عاصم طبعا خروج له في الصحيح في الصحيحين يعني قد تكلم
فيه بعض اهل العلم في حفظه واثقانه ولعله والله اعلم صدوق حسن الحديث - [00:29:53](#)

صدوق له اوهام والاصل في حديثه الحسن ما لم يخالف والا الكلام فيه قوي بعض الشىء نعم فهو صدوق يهتم صدوق يهتم ولعل
الاصل في حديثه انه حسن. حتى يتبين خلاف ذلك - [00:30:23](#)

قال عن عمران القطان. عمران هو بن داور القطان البصري وعمران ايضا فيه كلام. عمران ايضا فيه كلام وقد قال البخاري عن عمران
ايضا قال صدوق يهتم. ايضا قال صدوق يهتم - [00:30:43](#)

فعمران فيه ضعف. عمران فيه ضعف وقد لا يحتج به. في بعض الاحيان. وهو معروف بالرواية عن قتادة وقد تكون امثل بعض الشىء
من روايته عن عن غيره قال طبعا هنا قد توبع كما سوف يأتي باذن الله. قال عن حميد هو حميد بن ابي حميد الطويل البصري. وهو
ثقة توفي بعد - [00:31:05](#)

الاربعين ومئة وهو يدلس ولكن هذا التدليس انما هو عن ثابت البناني نعم فمرت يقول عن ثابت عن انس ومرات يقول عن انس
مباشرة ومرات يقول يقول سمعت هذا الحديث من انس - [00:31:32](#)

وثبتني فيه ثابت وثبتني فيه ثابت فاذا تدليسا لا يضر عن عنته لا اقول تدليسة عن عنته او لو ثبت انه دلس فان هذا لا يضر لانه انما
هو عن ثابت البناني لا عن غيره. وسافة البناني ثقة جليل ثقة ثبت - [00:31:54](#)

نعم وهذا طبعا بعض المعاصرين اذا جاء لي احد احيانا بعض المعاصرين اذا جا لي حديث حميد عن انس ووجده بلعنه قال هذا ضعيف وهذا مو بصحيح هالكلام حديث آآ حميد عن انس في الصحيحين - [00:32:18](#)

يعني اه بعض المعاصرين انما يأخذ كلام بالتكويب وكلام التقويم صحيح كلام التكويب صحيح لكنه ماذا؟ مجمل مختصر الحافظ بن حجر هو تعمد قال انا بختصر لكم هالتهذيب كله اختار القول - [00:32:36](#)

المناسب في هذا الراوي عندو اجتهاد نعم لا شك هو اجتهاد الحافظ لكن غالبا اجتهاداته بحمد الله موفقة لكن هناك رواد فيهم تفاصيل لو فصل الحافظ ابن حجر ما صار تقريب صار تهذيب - [00:32:57](#)

فلذا انت اوجع للتهذيب فمن الخطأ ان يأخذ الانسان الاحكام من التقريب يحكم فيها على على الاسانيد. والاحاديث هذا خطأ فلا بد من تراجع التفاصيل التي قيلت في هذا الراوي ولا يكفي احيانا حتى التهذيب بل احيانا يحتاج انك تتبع. نعم نعم تتبع - [00:33:18](#)

نعم كلام الحافظ على هذا الراوي نعم يعني من الضعفاء العقيلي او نعم الضعفاء نعم الضعفاء الكامل لابن عدل كامل في الضعفاء الضعفاء في تسمية للكتاب العقيلي او الكامل لابن عدي - [00:33:46](#)

واخرها من الكتب تجد فيها احيانا ماذا تجد في تهذيب التهذيب نعم فالمهم حميد حديثه عن انس صحيح. نعم. ان كان سمع فبهوى الا بينهما ماذا؟ ثابت البناني قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نذرت امرأة ان تمشي الى بيت الله - [00:34:03](#)

طبعا هذا النذر فيه تفصيل قسم منه طاعة وهو الذهاب الى بيت الله ولكن قسم منه فيه مشقة والله عز وجل غني عن مشي هذه المرأة لبيت الله وهذا يشك عليها - [00:34:30](#)

وقد تكون من مكان بعيد جدا نعم فقسم منه مشروع وقسم منه ممنوع فيه مشقة شديدة ليس في طاقة الانسان ان تمشي الى بيت الله فسلل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال ان الله لغني عن مشيها - [00:34:51](#)

اه مروها فالكوكب نعم فمشيها واتعابها لنفسها وايقاع نفسها بالحرج هذا لا فائدة منه. نعم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. نعم فلذا امرها عليه الصلاة والسلام امرها بان توكب - [00:35:15](#)

نعم وجاء في بعض الروايات في حديث عقبة بن عامر لتمشي ولتركب يعني تمشي بعض الاحيان وتوكب في الغالب. نعم قال وفي الباب عن ابي هريرة وعقبة ابن عامر وابن عباس رضي الله عنهم. قال حديث انس حديث حسن صحيح - [00:35:45](#)

طبعا النسخ اختلفت نسخ الترمذي اختلفت في ذلك فحسن صحيح هكذا في التأصيل واما في التحفة فلم ينقل شيئا في تحفة الاشراف وفي بعض النسخ وفي شرح المباركفوري حسن صحيح غريب - [00:36:10](#)

وفي بعض النسخ المطبوعة وقد يكون عند اه ابو عمرو حسن صحيح غريب من هذا الوجه جميل وهذا الاخير وهو الرابع الان اربع اختلافات كانه هو الاليق بمنهج الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه - [00:36:35](#)

فبالفعل هذا الاسناد غريب من طريق عمرو بن عاصم عن عمران القطان هذا اسناد غريب من هذا الوجه. منها تخصيصه بهذا الوجه. لان الحديث قد جاء من اوجه الله - [00:36:59](#)

اخرى متعددة جاء من اوجه متعددة فالانيق قوى بمنهج الترمذي حسن غريب من هذا الوجه. وهكذا في طبعة دار السلام. ولا ادري مع ابو ناصر اي طبعة دار السلام. دار السلام. هذا بطبعة دار السلام. غريب من هذا الوجه - [00:37:13](#)

فهذا هو الاقرب نعم نعم هذا الاسناد غريب كما تقدم وتصحيح الترمذي والله اعلم لان الحديث ثابت عن حمير. الحديث ثابت عن حميد ولكن جاء في بعض رواية حميد عن ثابت - [00:37:34](#)

عن انس نعم وايضا قد توبع عمران القطان في روايته عن حميد عن انس فكلما الوجهين ثابت عن حميد الوجه الاول عن انس مباشرة والوجه الثاني عن ثابت عن انس - [00:37:59](#)

ولذا ساق ابو عيسى اكثر من اسناده. قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي وهو ثقة حافظ في عام مئتين واثنين وخمسين قال حدثنا خالد بن الحارث وهو الهجيمي - [00:38:21](#)

البرصي وهو ثقة تبدو في ام ستة وثمانين ومئة. خرج له الجماعة. قال حدثنا حميد وهو الطويل. قال عن ثابت هو ابن اما البناني وهو

ثقة ثابت قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:38:36](#)

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ كبير يهادى بين ابنيه اذا هو محمول بين ابنيه او كلا ابنيه قد اسناده. في اثناء مشيه فقال ما بال هذا؟ قالوا نذريا رسول الله ان يمشي - [00:38:54](#)

قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه. الان هو شيخ كبير ويبدو حتى يعني المشي عليه ماذا؟ شاق لانه هذا بين ابنيه. اثنين ولدين واحد عن يمينه وواحد عن يساره - [00:39:17](#)

فقال عليه الصلاة والسلام وهو وحيد بامته عليه الصلاة والسلام ان الله لغني عن تعذيب هذا عن تعذيب هذا نفسه اذا التعذيب مرفوع في الاسلام نعم لا تعذب نفسك تزعم انك في عبادة - [00:39:36](#)

نعم التعذيب هذا مرفوع. نعم نعم مطلوب من الانسان ان يجد ويجتهد في العبادة هذا لا شك فيه ولذا كان عليه الصلاة والسلام يقوم حتى تتفطر قدماه عليه الصلاة والسلام فعندما - [00:40:00](#)

قيل له في ذلك قال افلا اكون عبدا شكورا؟ قال غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا فالجد والاجتهاد مطلوب ولكن التعذيب الذي لا فائدة منه هذا ممنوع ولذا كما تقدم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:40:20](#)

ومن هذا الباب ايضا والله اعلم هو انه لا يجوز للانسان ان يصوم ماذا يصوم؟ نعم متواصلا. نعم ولا يفطر ومن هذا ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما قام ليلة - [00:40:40](#)

كلها ما قام ليلة كلها. هذا اللي ييقوم الليل كلها يعني ما يأتي الفجر الا وهو ماذا؟ وهو نام خالص. نعم متعب جدا يعني حصل في ليلة جد واجتهد. هذا ممكن يعني كما ذكر - [00:40:57](#)

عثمان مثلا رضي الله عنه او بعض السلف انهم يرددون الاية الى الفجر او قريب من ذلك فهذا حصل في ليلة انسان اجتهد نعم واما كونه بواصل نعم فهذا نعم قد جاء النهي عنه وقصة عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:41:13](#)

هي اصل في ذلك. اصل في هذا الباب ومن هذا ايضا عندما اراد بعض الصحابة انه لا يتزوج ماذا النساء وبعضهم اراد الا يأكل اللحم لا يتزوج النساء حتى يتفوق لماذا؟ يتفوق للعبادة فايضا جاء النهي عن ذلك - [00:41:32](#)

ان لنفسك عليك حقا. وقصة سلمان وابو الدرداء هذه قصة سلمان ابو وابو مع ابي الدرداء اراد سلمان عليكم السلام تفضل الى هنا تفضل قال لي لهننا نعم انت قادم من مكة اليس كذلك؟ نعم - [00:41:55](#)

فسلمان رضي الله عنه اراد عفوا ابو الدرداء يعني اراد ان يقوم من اول الليل قال سلمان نم الى ان يعني قبيل الفجر نعم قال الان قم سلمان يعني كان افقه من ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما - [00:42:20](#)

والشيب الشاي يذكر لعل آآ الشيخ احمد العسيري ينتبه هذا كان عندما كان في فيما سبق قبل ثمانين سنة ونحو ذلك ما كان هناك كبر ساعات وكان هم اهل فلاحه - [00:42:41](#)

اهل الفلاحه يشتغلون من ماذا؟ واغلب الناس يشتغلون من ماذا؟ من بعد صلاة الفجر نعم فبعض الملاك عنده عمال يوقظهم قبل الفجر والاصل انهم ما يعملون الا بعد الفجر فيقول حضر ماذا - [00:42:59](#)

حضر وقت الفجر فيصلون قبل ماذا قبل الفجر يصلون قبل الفجر فاحد المشايخ كانت الساعة توها يعني فجاء عند شخص صاحب مزرعة اقام فلاحين قال لا بعد انفجر وبعد ناموا بعد ثم قال الان اللي بيتهدج - [00:43:21](#)

الان اللي بيصلي يصلي الليل الوتر الى الان يعني طبعنا نوم الشتاء نعم الشتاء طويل وقد والناس ايضا فيما سبق اذا صلوا العشاء ماذا؟ نعم ناموا. نعم يعني ليس مثل ابو صالح بيجلس ويتقهوى او كذا نعم اذا صلى العشاء نعم ناموا يعني ناموا مدة - [00:43:46](#)

فهذا ايقظهم نعم قبل يمكن قبل ساعتين قبل نعم الشيب الشاي يركز المهم يعني السنة كما تقدم الخير في السنة فتعذيب الانسان نفسه هذا ممنوع نعم قال فامر ان يركب وهذا نعم اسناد صحيح وهو قد - [00:44:12](#)

خرجه البخاري ومسلم قال حدثنا محمد بن المثني الانزي تقدم قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي البصري وهو ثقة جليل توفي عام اربعة وتسعين ومئة - [00:44:38](#)

قال عن حميد؟ قال عن انس الان ابن ابي عدي قد تابع من؟ تابع عمران القطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا فذكر نحوه. نعم ولد ابن - [00:44:52](#)

اينا اي نعم يعني انحو نحو ما تقدم؟ نعم وايضا جاء من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عند النسائي نعم فالظاهر انه يعني كلا الامرين ثابت عن من؟ عن حميد - [00:45:16](#)

مرة رواه عن انس مباشرة ومرة رواه عن ثابت عن انس. فكلا الوجهين ثابت عنه والظاهر انه اخذه عن ابي البناني نعم وهو حديث صحيح ولذا قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - [00:45:37](#)

في بعض النسخ غير ذلك نعم. السلام عليكم. عليكم السلام طبعاً هكذا في التأصيل والتحفة في التأصيل وتحفة الاشراف هذا حديث صحيح وعند ابي سليمان حسن صحيح اي نسخة معك - [00:45:59](#)

نعم قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقالوا اذا نذرت المرأة ان تمشي فلتركب ولتهدي شاة وهذا جاء في حديث عقبة بن عامر وهذا خاص بالمرأة ولا يشمل الرجال والنساء - [00:46:21](#)

يشمل الرجال والنساء. نعم ليس خاصاً بالمرأة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:46:40](#)